

## لماذا يدين الخليجيون رؤوسهم في التراب؟

■ من يزر دول الخليج هذه الأيام يفرغ من تلاشي العنصر العربي، وحلول الاجانب مكانه. والمؤسم اكثر ان الاشقاء الخليجيين كغيرهم من العرب لا تثيرهم او تحركهم كثيرا الحقائق والتحديات. فدول الخليج الصغيرة سكانيا الكبيرة بمواردها، لا يمكن، مهما كانت مجتمعة ان تحقق الامن لنفسها الا بمساعدة صديقها وعدوها في نفس الوقت اي امريكا والغرب.

لهذا فاننا اقترح كغيري ان تسارع هذه الدول بشكل ذكي بان تمنح جنسياتها للعرب والمخلصين من الاجانب الذين يعيشون فيها منذ زمن بعيد، قبل ان تذوب ويصبحون حصان طروادة داخلها. وقبل ان تفرض عليها دول الغرب هذه المعاملة بالقوة، وهذا ليس مستبعدا ابدا، وعندها كما نعلم جميعا لن يكون لهذه الدول ترف الرفض.

مهند دمشقية  
لبنان

## ظاهرة المسابقات التلفزيونية

■ تزدهم الفضائيات العربية هذه الايام ببرامج غريبة مستنسخة واخرى محلية مشوهة، كلها تتوجه لجيوب المشاهدين، وليس لعقولهم للاسف. فبتنا نرى عبارات الحب البسيطة والمغازلات السخيفة والكلمات الموحجة عبر هذه المحطات، والتي تغطي الجزء الاسفل من شاشاتها.

والغريب هنا ان المحطات اللبنانية والخليجية الغنية اكثر من تستخدم هذه الاساليب، فهل ينقصها المال، ام ان كل شيء بات تجارة هذه الايام؟

هدى موسى  
اليونان

## أبحث عن بلد آخر

■ أريد أن أعيش في بلد آخر فهل يقبلني أحد؟ سوف أعمل خادما ولكن بشرط أن يكون طعامكم غير مسرطن ومياهكم غير ملوثة وقضاكم لا يضربون من العساكر ولا يعقل الإنسان بدون تهمة لعشرات السنين، ولا يكون عندكم مسؤولون فاسدون يبيعون بلادهم بأبخس الأثمان، ولا يخاف رجال الدين في الله لومة لائم.

سيد حسين  
مصر

## الحل بدكتاتور عراقي جديد

■ الجميع يُبْذِرُ علينا ونحن نموت في العراق مئات المرات كل يوم، ونحن اندى بما تعانيه بلادنا فجزينا الماضي ونجرب دمار الحاضر، لهذا فافضل وسيلة لاستقرار وعودة الهدوء للبلاد هو بايجاد دكتاتور عادل نصف ديمقراطي، عله يحكم الجميع ويعد وحدة العراق.

حاتم الدليمي  
بغداد

## غلاء المهور يعذب الشباب

■ باتت ظاهرة غلاء مهور الزواج لدينا في الخليج شيئا مرضيا مقبها ولا يطاق، فالآباء صاروا يتناجرون في بناتهم وهام لهم سوى جمع المال فقط، وهذا دفع الشباب للعزوف عن الزواج، والتوجه للزانية.

فهل المطلوب من الشباب والفتاة الزواج والسفرة والتمتع بالحياة، ام التجارة بهما وأبواقهما؟ هذه رسالة للآباء في دول الخليج قبل ان تصبح سلعا تشتري، وتباع والنتيجة فساد المجتمع.

غازي حمد  
سلطنة عمان

## من حق الدول الدفاع عن نفسها

■ لماذا تنهاتف الدول الكبرى لقتل حق الفلسطينيين بالدفاع عن انفسهم بمنعهم من الغذاء والسلاح، بينما تقوم قيامة الغرب لسحق ايران، فقط لانها فكرت بحماية نفسها من اعداء لا يرحمون.

من حق ايران ان تطور الأسلحة ومن حقها ان تدافع على نفسها لأن حماية السلام لا تبني عشها الا تحت ظل مدفع او على اجنحة صاروخ.

مهدي حساني  
ايران

## قوانين الطوارئ لحماية الزعامات فقط!

■ أصبحت قوانين الطوارئ وسيلة يتخذها النظام الحاكم في الدول العربية لتصفية حساباته مع الأحزاب المعارضة له ومع المواطنين، فقد بات كل من يطالب بالاصلاح والعدل في الدول العربية، التي تقيم هذه الانظمة يسحق باسم الطوارئ، فيبش الطوارئ ومن يبلقها، وكفانا نفاقا!

رؤوف زكي  
سورية

## لا خير باعلام تديره الحكومات

■ عجبا من حكوماتنا لا تضع يدها بشيء الا وتفسده، فقد بات اعلامنا مسخرة لكثرة تدخلات السلطة به، وهذه قاعدة في كل الدول العربية، لهذا لم يعد احد يثق باي شيء قائم من هذا الاعلام، واعتقد ان شعوبنا لن يتحرر اعلامها الا اذا تحررت هي نفسها، فوظيفة الاعلام الرسمي الان هي طمس كل حقيقة والبحث عن الكذب، اينما وجد وطرحه على اساس انه حقيقة. فهل توافقوني الرأي في ذلك؟

حمزة عليان  
السعودية

## المهراج الامريكي والسيرك الكوني

■ باتت الامم المتحدة مستسلمة لتزوات النسر الامريكي الكاسر والاسد البريطاني العجوز على حد سواء.... ففي العراق تواطت الامم المتحدة مع المعتد، وكان التفطيش مقدمة للعدوان الذي اطمان الى فريسته وعجزها عن المقاومة، وصار العالم يدرك ان واشنطن لا تزال تحدد للمنظمة الدولية دورها في اطار اهداف السياسة الخارجية الامريكية وهي مهمة كانت تمارسها منذ عام 1945 م ولكن انضردت الآن وبشكل معلن تقريبا.... ولا شك ان السيد كوفي عنان يدرك ان توحش القوه الامريكية وتوثق العلاقات الامريكية الاسرائيلية، اخلت خللاً جسيماً بمعايير السلوك الدولي وبمكثنة المنظمة الدولية في العالم.

- انتقال مركز صنع القرار من وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) ومن الاستخبارات الامريكية كافة فروعها الى الخارجية الامريكية والتي صارت تخطط لقادامات الايام، لا سيما في ضوء دعوى بوش لرايس، التي ستستخدم اليمين المتطرف (جون بولتون) كخلف قط داخل المؤسسة الدولية للسيطرة والهيمنة على العالم لتنفيذ ما تبقى من الخطوط العريضة لاعلان الامبراطورية الامريكية للتحكم في المؤسسات الدولية (كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي) حتى لو كلف ذلك القضاء المبرم على الامم المتحدة ذاتها.

الحامي محمد احمد الروسان  
www.roussanlegal.Opi.com

## أين أهل الشتات مما يجري؟!

■ ما لم يكن باستطاعة أهل الشتات ان يتابعوا المسؤوليات والتضحيات كمتفجرين واستراتيجية التضال في الداخل تحولت الى كوارث دون الاهتمام بالوجه الانساني لتضال شعبنا من اجل بقاء الارض والانسان.

انهم مطالبون بعمل جماهيري دائم لتحقيق الوحدة الوطنية والتوصل الى جبهة داخلية قوية وبناء جسر الوفاق الفكري ما بين الداخل والشتات من اجل ولادة الانسان الفلسطيني الجديد.

ان الانسان الفلسطيني وما تبقى من الارض الفلسطينية هسما ما يهم أهل الشتات الامر الذي تقتضي اتباع استراتيجية موضوعية وواقعية

وحساسة دون انفعال او تقاسم او مزايده وانما قول الحقيقة لا العمل على طمسها. على ان ترددها ونشرها للعالم اجمع.. انها صرخة الحرب ضد المحتلين والوافدين.. انها صرخة العدالة لقضية كافع الاجداد والاباء والابناء من اجلها.

انها صرخة القلم والفكر والكلمة والسنان - لا حرب السلاح والقتل والقنابل المحمولة.

الخطون يفرضون حلولهم السياسية من خلال قيادات من تسلموا السلطة وما كان لديهم مضمون او رسالة وقد حولوا منظفات الشعب التضاللية الى ادوات تقام من اجل اقتسام الغنائم والاموال.

## عراك أهلي فلسطيني يقرع ابواب الفرع

■ دق ناقوس الخطر، فالعراك الاهلي ومن ثم الحرب الاهلية يقرعان ابواب الفلسطينيين عامة، فاما ان تصد أو تفتح امامها سيل الدمار، ولا يملك قطعها الا ذوي الامر ممن يملكون حق الكلمة والتصريح ومن ثم التصدي بل وواجبهم يكمن في هذا.

لكن في الآونة الأخيرة كل ما نراه تعييب الهم العام وتجاهل العدو الأصلي محتفل هذه الأرض، فلم يعد حديث الإعلام إلا عن الفتح والحساس والحقوق والمستحققات والأولويات والواجبات لكل من الطرفين، فما الخطب؟ أهي معركة تحرير أم معركة كراسي؟ أم هي رواتب موظفون شبه جياع أم أموال خاصة؟ فالأرض للجميع ولا مانع أمام الاتحاد إلا المصالح الواهية.

وعلى حل الأزمة لا يكون إلا بالحد من أزمة المصالح الفردية والحزبية التي لم تعد مشتركة ومشركة للشعب

## كوابيس أفغانستان المتصاعدة

■ الصيف الساخن الذي توعدت به كل من حركة طالبان والقاعدة في أفغانستان تترى صورته وأشكاله بشكل يومي في ضوء تصاعد العمليات العسكرية القاعدة والطالبانية خلال الفترة الماضية، يضاعف ذلك الفوضى الأمنية وضعف ادارات واهزة الدولة الافغانية العجزة حتى الآن عن ضبط الامن فضلا عن توفير المتطلبات الاساسية والرئيسة للشعب الافغاني وهو ما دفع اللاجئين الذين عادوا من باكستان الى افغانستان ان يعيدوا الكرة ثانية ويقوموا في باكستان بسبب الاقتتاد الى اسبط مقومات الحياة الاساسية في افغانستان، وهنا لا نتحدث عن كابول فهي ليست كل افغانستان.

قائد القوات الامريكية في افغانستان الجنرال ايكنبري ارجع السبب الرئيسي للفوضى الأمنية الى

## مالكولم سميث الضمير الحي

■ سجل «مالكولم كاندال - سميث» البريطاني موقفا يشهد له به، وبزيد من حملات رفض الحرب واحتلال العراق ببلده والعالم، ومن التأكيد على لاشريعية الغزو، واعتباره جريمة دولية ضد شعب وبلد لم يشكل اي خطر على بلاده او غيرها.

اذ قال الضوء في موقفه التنبيل من جديد على مسألة قانونية الحرب وعلى انتهاكاتهما للقانون الدولي وللشريعة الدولية، ملطما على مصداقية قرارات النائب العام بشأن ما نسب له بصدده تبريرها وفق قرار منج من الامن 1441. وتحمل مالكولم بشجاعة ثمن موقفه بالسجن والغرامة المالية، مؤكدا



انها حرب الفكر والحوار - حرب المنطق - هي فحاح غاندي واسلوبه في دحر المستعمر البريطاني عن القارة الهندية.

انه جسر الوفاق مع الشعب والوثوق بفكر الشتات وتطلعاته، بمن فيهم من القادة والمفكرين والادباء ورجال الاعمال والاقتصاد واصحاب المهن والمبدعين والمزارعين والعمال - عليهم واجب المشاركة مع الداخل الذي قاسى وطاة الاحتلال والاضطهاد.

انهم في الداخل يرون في اسوأ حال - فهم محاصرون دوليا وعربيا وعليهم ان يمدوا ايديهم ليصانفوا اهمهم في الشتات. فاشتاتنا هو الغد - هو القادر على بناء دولة المؤسسات - انه أهل العلو والضمح والانجاز لا أهل الاحتكاكات والفساد والتجارة المغرطة بالأرض والانسان. وقد تحمل اشبح الجرائم من

د. جهاد البرغوثي  
رسالة على البريد الالكتروني

ليس إلا من يطالب بحرية والديمقراطية؟ فلما لا تكون الوحدة كيديل، ومنذ قررت الانتخابات البرلمانية الفلسطينية نجد كل خارج للإعلام لا يجد سبيل عن شد وجذب النظر لمن ينتمي وشتم من لا ينتمي له سواء اكان من الفتح أو حماس. ولم نعد نسمع تصريح فلسطيني رسمي أو حتى تفوه عن لسانها التي تحل على الشعب كالشلالات الجارفة، فهذا جدار الفصل العنصري الذي على أبواب الاكتمال، وذلك القتل المنهج من العدو لأبناء الشعب، ناهيك عن الأسر لشباب الوطن وباعداد تفوق الخيال وعلى الأكثر عددا منذ تاريخ احتلال فلسطين، اللوراء، ففي ظل هذا وغيره أما أن أوان التوحد والنظر الى هوم الشعب ومن ثم العمل على تخفيف مصائبه، وشد أزده حتى لا يهوي لما لا يرغبه كل شريف؟ فليس من فلسطين من لا يغيب صالحه لصالح فلسطين.

خبريه رضوان يحيى  
مديرة مركز شعب السلام  
جنين - فلسطين

مروحية امريكية كما أعلنت طالبان وقتل العشرة الذين كانوا على متنها.

العمليات الانتحارية تضاعفت، وعدد القوات الامريكية الذين قتلوا حتى الآن منذ دخول القوات الامريكية الى افغانستان في تشرين الاول من عام 2001 بلغ 234 قتيل حسب الرواية الامريكية، منهم 85 العام الماضي، و25 منذ مطلع هذا العام، لكن طالبان تقدر عدد القتلى بالآلاف وتنتم القوات الامريكية باخفاء الرقم الحقيقي لقتلها.

وعلى ضوء ما تقدم فان خطة قوات الناتو المعلنة هي زيادة عدد قواتها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل الى 32 الف جندي لكن ما يواجه هذه القوات ان كثيرا من الدول المشاركة ترفض ان يقاتل افرادها بشكل مباشر في العمليات ويفضلون ان يشاركون في توفير الامن لحاربة المخدرات.

احمد موفق زيدان  
اعلامي من سورية

بذلك شهادة على ازواج المعايير والقيم داخل وخارج بلاده، ليس عند المسؤولين والحكام وحسب، ولكن حتى داخل اروقة المحاكم والادعاء العام، الذي لم يجهد في مناقشة القضية بما هي عليه من انتهاكات للقانون وللشريعة، بل باختصارها بعصيان او امر عسكري وان قوات بلاده في العراق.

لقد وضع مالكولم بتحديه وبموقفه العدالة البريطانية والحكومة ومؤسساتها امام ميزانها وقيمها ومبادئها، راداً بعمله على الادعاءات المخادعة للحكومة وكذبها على شعبها وبرلمانها وعلى الحقائق الصارخة امام الجميع، ما عدا الذين ربطوا مصيرهم مع الاستراتيجية الامبريالية الصهيون - امريكية ووضعوا شعوبهم في أزمة اخلاقية، على الاقل امام ما قاله وفعله المواطن البريطاني، العسكري والطبيب في القوات الملكية الجوية البريطانية، وزملاؤه ممن

## لماذا تتجاهلون اليابان؟

■ لا ادري ما السبب الذي يجعل الدول العربية لا تهتم كثيرا باليابان وانظمتها الاقتصادية التي تعتبر انصاع مثل حي في النجاح على المستوى العالمي؟ انا اعيش في طوكيو، وارى كم يهتمون بالدول العربية، فلماذا لا تهتم دولنا بكسب هذا العملاق الاقتصادي بصورة انجع، ولماذا لا يهتم اعلامنا بثقافات هذه الدول. انها دعوة وغيره من مواطن عربي.

غيث حمشو  
اليابان

## الدب الروسي ينهي نومه

■ ربما فاجأ فلاديمير بوتين في خطابه حول حال الاتحاد، ليس الولايات المتحدة فحسب بل العالم ايضا، وخاصة أوروبا. فللمرة الاولى منذ سقوط الاتحاد السوفيتي يصحى الروس على عجزهم عن التأثير في الاحداث العالمية. وتكمن صحة بوتين في تركيزه على تحديث الجيش الروسي وعرضه النفط والطاقة على أوروبا كي تعتمد عليه كاحتياطي استراتيجي في وجه الولايات المتحدة.

ولهذا فالعالمون العرب يجب ان يلعبوا على هذا التنافر اذا كان لديهم بعض من العقل.

رمزي بدر  
موسكو

## لعبة الموبايل في السعودية

■ بات اكثر ما يلقى السلطات السعودية هذه الايام استخدام الموبايل، الذي كسسر كل المحرمات، فقد بات الشباب والشابات يستخدمونه لكسر الكبت في المملكة، ولايصال الرسائل الغرامية والصور وغيرها. وذهب الشباب ابعد من ذلك، حينما اصبح الموبايل مزودا بكاميرا مما فرض قلقا جديدا ان اصبح وسيلة للشباب لتصوير البنات وسرقة لقطات فاضحة، مما دعا السلطات لوقف استيراد الموبايلات المزودة بالكاميرا. ولم تتوقف ثورة الموبايل هنا، بل صار اداة لتوصيل الاخبار والتعليقات، وغدا وسيلة سياسية بامتياز.

وعليه فوداعا للكبت السياسي والاجتماعي. ندى الدوسري  
السعودية

## موقف ليبي شجاع

■ نشرت احدى الصحف البلغارية مؤخرا صورا كارينكتورية تسخر بها من الليبيين على خلفية احتجاجات المرخصات البلغاريات. ونقول للاعلام البلغاري ان من اهم انجازات الحكومة الليبية هو رفضها للضغوط الغربية المناقفة لاطلاق سراحهن بعد ان حقق حوالي 500 طفل بالايمن ظلما وجراما.

فهل بات دفاع العرب عن حقوقهم حتى الاجتماعية يبعث على السخرية منهم؟

مفتاح الزاوي  
ليبيا

## الامارات رمز في النجاح الاقتصادي

■ تشهد اماراتنا السبع الجميلة نهضة عمرانية واقتصادية فاق مثيلها في كل دول العالم. فقد غدت رمزا عالميا للنجاح والتفوق، كما صارت ملتقى لكل الحضارات والثقافات الكونية.

وتكفي نظرة على المدينة العالمية في امارة دبي كي نرى كيف أصبحت هذه الدولة التي تستلقي بحضن الخليج عالما مصغرا. أما ابوظبي فحدت ولا حرج. وكونها اغدت من اهم مراكز الاستقطاب السياحي في العالم صارت مثلا تحذتي به دول المنطقة. فلماذا لا تستثمر الدول العربية الاخرى هذا النجاح في نهضتها ايضا؟

زينة المسعيد  
الامارات

يشاركونه الشاعر نفسها، والذي حاولت الحكمة بحكمها عليه تمرير قرارات الحكومة وتبعيتها للغزو والعدوان على الشعوب.

حيث لا يمكن قبول تبرير الغزو والعدوان بحجة دعوة من الحكومة العراقية التي تحرسها قوات الاحتلال، وليس قانونيا ولا يتعلق بشريعة التواجد العسكري الاجنبي على ارض العراق، ولا يمكن استساعة ذلك من اي ضمير انساني حقيقي وعدالة ديمقراطية.

وهذا ما كشف مالكولم كاندال - سميث بمحكمته ومحاکمته لبلده وحكومته والحكمة التي اتهمته واصدرت حكما عليه.

كاظم الموسوي  
almousawi@hotmail.com

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:  
menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الغنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة  
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هو رأيك؟